

## 270 - خطبة مدار الدين على الإخلاص والإحسان من كتاب

### مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة مدار الدين على الاخلاص والاحسان. الحمد لله الذي جعل الايمان داعيا الى الفضل والاحسان اكبر رابط قوي بين بني الانسان. واشهد ان لا اله الا الله الملك الديان. واشهد ان محمدا -

[00:00:02](#)

عبداه ورسوله الذي دعا امته للتعاوض والتهاون كل زمان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقوى الله مبنية - [00:00:32](#)

على اصليين الاخلاص في عبادة الله والاحسان المتنوع الى عباد الله. قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. وقال تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ اي ما جزاء من احسن في عبادة الله بالاخلاص

[00:00:52](#) بها -

وتكميلها واحسن الى الخلق بفعل المعروف الا ان يحسن الله جزاءه في الدنيا والاخرة. كما قال تعالى للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة. وقال سبحانه ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون - [00:01:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. اي فرض الله على عباده ان يحسنوا الى كل مخلوق بكل بر ومعروف. حتى في حال ازهاق النفوس. ولهذا قال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة - [00:01:42](#)

واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليحد احدكم شفرتة وليرح ذبيحته. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان بغيا غفر الله لها حين سقت كالباء يلهث من العطش. قالوا يا رسول الله ان لنا في - [00:02:02](#)

بهائم اجرا. قال في كل كبد رطبة اجر. واخبر ان امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت جوعا وعطشا. وقال من لا يرحم لا يرحم. الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض - [00:02:22](#)

ليرحمكم من في السماء. وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن ستر مسلما - [00:02:42](#)

آآ ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه. ثبت الله قدميه على الصراط يوم - [00:03:02](#)

اتزل الاقدام؟ وقال صلى الله عليه وسلم ومن ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة وقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء. وقال صلى الله عليه وسلم ليس - [00:03:22](#)

تمنا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا. وقال صلى الله عليه وسلم ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم. فمن كان مخلصا في عبادة الله محسنا الى عباد الله نال الثواب الجزيل. ومن - [00:03:42](#)

كان بضد ذلك فعليه العقاب الوبيل. سلك الله بنا وبكم سبيل المخلصين. وحشرنا في زمرة المحسن تبيين ووفقنا للتعاون مع اخواننا المسلمين. اللهم اعز المسلمين وانصرهم واذل الكافرين المعتدين واخذلهم. اللهم ادفع عن المسلمين كل شر وبلاء. وقهم بقوتك كيد

الاعداء. اللهم - [00:04:02](#)

برحمتك عبادك المؤمنين. وفرق بقهرك جموع الكافرين. والقي الرعب والفشل في قلوب تدين اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب  
وهازم الاحزاب. اهزم المعتدين وانصر عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. اللهم انت عضد المسلمين -

00:04:32

مصيرهم بك يصلون وبك يقاتلون وعليك يتوكلون. اللهم كن معهم ولا تكن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم واجعلهم العالين على من  
بغى عليهم يا ذا الجلال والاکرام. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:05:02